القوات المسلحة والأمن فوق تعدد الولاءات وتنوع الانتماءات.. لأنها حزب الوطن والشعب كله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

خاطرة في دائرة الإرهاب

طارق حنبلة

في دائرة الإرهاب يموت كل شيء.. الأطفال والأزهار والأحلام وأجنحة الفراشات .. أجنحة الفراشات تتكسر فوق أزهار الظل والياسمين ووريقات الآمال والأماني وعبق التاريخ .

الجنون يصبح عنواناً لكل شيء .. القتل، التدمير، التشويه ترتسم لوحة مخيفة في سماء الأذهان فوق جدار القلب في أعماق الروح ..

الليل يطول ويطول والنيران تلتهم كل شيء .. الأجساد والأرواح والأفراح .. ابتسامات الأطفال العصافير .. أنامل فتيات في الربيع .. شموخ سيدات ماجدات .. رحيق أزهار طعم الذكريات .. معنى الحب .. معنى التسامح .. معنى المشاعر النيران تحاصر كل شيء .. النور .. الأمل .. رائحة الأمهات الباسمات .. فصول المدارس .. سواعد العمال والمصانع .. ملامح حبات التوت البريئة .

في دائرة الإرهاب .. تموت الحمامات تختنق برائحة الجهل والتخلف المقيت .. تهاجر النوارس خلف خيوط الشمس خلف جبال الأنين والوجع تدفن العقول والقلوب تحت نعال الجريمة .

يغتال الرعب نسمات الحرية رائحة البحر ميزان العدل والقانون والانسانية .. تنزف القلوب دماً ودموعاً وضرباً من الوجع.

في دائرة الإرهاب يصبح القتلة زعماء أبطالاً ينشدون الحرية والعدل والمساواة في عقول الحمقى المتعصبين .. تؤخذ الحكمة من أفواه البنادق وجسد طفل تناثر أشلاء على قارع الطريق . في حقل النهار .. يستبدل القلم برصاصة والورقة البيضاء بحمام دم.

في دائرة الإرهاب يصبح الليل مسرحاً للمجانين والخارجين على القانون تتجسد التراجيديا بكل معانيها المؤلمة .. ترسم الوجع نزيفاً في جسد الوطن والحلم والأمل .ز يهاجر الصباح بعيداً نحو عالم مجهول .. تموت الابتسامات قبل أن تولد .

الخفافيش لا تترك لنا مساحة للحلم والطمأنينة .. تتلذذ في تعذيبنا بنار جهلها وجنونها .. تحاول أن تسرق منا عيوننا وضوء القمر والفرح وورود أرواحنا المتاخمة للحلم .. أرواحنا التي نسيت ربيعها المغتال .. فلنلملم أشلاء أمانينا وننسى رائحة البارود ونزرع فوق تراب أوجاعنا ورود الياسمين والقرنفل.

الشاعر عمر محمد عمر وإنهمارات الروح

لست أدري إن كان للشاعر عمر محمد عمر ديوان آخر غير ديوانه "انهمارات الروح" الذي شرفني بأن أهداني نسخة منه في أحد لقاءاتنا التي انقطعت منذ زمن طويل. وكان الديوان حلقة وصل تشي بالكثير عما تحمل بين جوانحنا من مشاعر المحبة لكلينا ولعله من الدواوين القليلة التي أجبرتني على قراءاتها وإعادة القراءة مرة تلو أخرى والحق أقول إني لم أكن أعرف أن للشاعر عمر محمد عمر هذه المقدرة الفائقة في التصوير وفي رسم اللوحات البديعة عبر كلمات غير مقعرة ولا مستوحشة.

كمال محمود علي اليماني

قاموسه اللغوي هو قاموس حياتنا اليومية لكنه يحمله معاني وأفكاراً ورؤى يضيف بها حياتنا العادية .

وأول ما لفت انتباهي في الديوان عنوانه " انهمارات الروح" فليس العنوان زائدة دودية غير ذات فائدة أو ديباجة تطرز رسالة لهذا العزيز أو ذاك إن العنوان قد غدا رسولاً يضيء لنا دهاليز القصيدة وسراديب الديوان .

وبنظرة الى فهرس الديوان وجدت أن هناك قصيدة تحمل اسم عنوان الديوان فهرعت إليها استطلعها وأرى سبب اختيارها عنواناً للديوان ولا حظت أثناء قراءتي القصيدة أن انهمار الروح فيها قد ارتبط بتساقط الأحلام حيث يقول :

تتساقط الاحلام من بين أصابعنا
كالماء
تنهمر الروح بين يدينا

وفي مكان آخر من القصيدة :

كلما تبرعت الأحلام فينا
باغتتها البيانات الجاهزة
وأحذية الجند

ومعلوم أن هذه المباغتة وأحذية الجند تعني في مضمونها فقادني هذا الأمر الى تتبع كلمة الحلم في الديوان وعدد مرات تكرارها فوجدت أنها قد تكررت 27 مرة خمس منها في قصيدة إنهمارات الروح .

بل أن قصيدة " شاعر" ضمت تكرار الحلم مرات ثلاث على قصرها .

" مسكوناً بالحلم
أو تسكن في قلب الحلم
سيقتلك الحلم ذات مساء
ويطفئ توهجك"

فالحلم إذن ليس أمراً طارئاً في القصيدة أو في الديوان إنه المعادل الموضوعي الذي يرتكز عليه هذا الديوان الذي بين يدينا وهو أمر يقرره كما أسلفت تكرار اللغطة بل ويزيده تأكيداً شاعرنا حيث يقول في قصيدة " حفر على الجدار " للأحلام تأصل في دمي .

ولم ينشر الشاعر مفردة الحلم هنا وهناك في قصائده فحسب بل إنه إيماناً منه به قد أورده في عناوين قصائد ثلاث .

ولكن ما هي ماهية هذا الحلم الذي شغل بال شاعرنا واستحوذ على كثير من قصائده ؟ إنه كما أورد هو :

الحلم
المسافة بين ما يشتهي القلب
والواقع
برهة للخدر الصوفي
وإكتمال التفاصيل
في لوحة القمر

ولقد صدق من قال :

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل!

إنه الحلم الذي يمنحنا نافذة مشرعة نستشرف منها الآتي الأجمل والابهى.

ليس هذا كل ما حملته قصائد الديوان فلقد حملت الكثير من بديع الصور وجميل التعبير لذا أجد لزاماً عليّ أن أختار لكم شذرات وقطوفات من حديقة الديوان الغناء وإن كانت في مجملها لا تغني عن قراءة الديوان بكل تأكيد .

من خلفي
جاءتني الطعنة
... ...
... ...
(إذن أنت في المقدمة)
.....
بين الورد وبين الشكو
أختار الشوك
وأقول :
إن القدم المدماة
تعرف طريقها
الى نور الحقيقة
.....

إن الشاعر في قمة يأسه وإذ يقرر انهمار روحه وتساقط أحلامه يظل مؤمناً بالشعر يحمله بين جنباته مشعلاً يضيء الدروب ويمنح الروح دفقه الأمل ورجفة الحياة .

هو الشعر
نحمله جرحاً في الصدور
ويقتادنا الى المقصلة
نسقيه من دمنا
ومن ليالي الوجد والجوع نطعمه
هو الشعر .. زادنا إذ ينضب الزاد
ويعتري الهرج القافلة
هو الشعر صليبنا
يدمينا .. ويدمينا
ونظل على صهوته
ونفن ويبقى الشعر

آخر الدَّنْدَنَاتْ

عبدالرحمن السقاف

إلى ما تمدُّ المَسَاءْ
إلى أيِّ اللحيظاتِ تمضي
وأنت البقايا
وأنت رحيلُ الكلام
.. إلى دمعةٍ في الشتاء
وأيُّ الحكايا ستفردها الأجنحه
وما عاد في القلب شيءٌ
سوى قمرٍ شاحبٍ مستتابْ
وباقي النّجيماتِ فرَّتْ
وها أنتَ منطفئٌ كالسؤالْ
يجتزُّ منك الوجعُ
آخر الدندنات
من ربيع الشموسِ
حين كان انبلاجُ الصباح
وارفًا عند نبضِ العُمُرْ
وكنت رشيق الغناءْ
إذ تمرُّ انطلاقاتُ بحر شفيف.

□□□

إلى ما تمدُّ المساءْ
ولا شيءَ فيك
سوى رغيةٍ في البكاءْ !

أيمن زيدان على موعد مع «عمر المختار»

□ دمشق / متابعات :

يستعد الفنان السوري أيمن زيدان لبطولة المسلسل التليفزيوني الجديد "عمر المختار" ، ومن المقرر أن يبدأ التصوير خلال الشهور القادمة.

ويروي المسلسل السيرة الذاتية لحياة القائد عمر المختار الذي قاتل الاستعمار الايطالي لبلده ليبيا وأعدم مطلع ثلاثينات القرن الماضي، وذلك وفقاً لما ورد بصحيفة "البيان" الإماراتية.

هذا وأعرب زيدان عن سعادته لاشتراكه في هذا العمل الضخم قائلاً: "أنا سعيد للغاية لإشتراكي في هذا العمل ، الذي يعد من الإنتاجات العربية الضخمة، وذلك لأن ميزانيته ستكون مفتوحة بناء على ما يتطلبه العمل من مشاهد حربية حية".

كما أشار زيدان الي أن النص يكتب ولم يحدد أي مخرج له حتي الآن ، ولكنه لم يعلن عن أسماء المشاركين معه في المسلسل ، حتي تكون مفاجأة للجماهير، مؤكداً أن ما سيقدم في التلفزيون مختلف فنياً وتقنياً عما قدمته السينما.

تجدر الإشارة الي أنه عرض مؤخراً لزيدان المسلسل التليفزيوني الجديد "عيون ورماد" الذي يعد أول تجربة له في الدراما المصرية، وشاركه البطولة الممثلة الشابة داليا مصطفي ، وخالد الصاوي ،وهيام، والمسلسل من تأليف أيمن عبد الرحمن ، وإخراج تيسير عبود.

في جامعة عدن

تدشين فعاليات مهرجان الأدب اليمني السادس

□ عدن / سبأ :

دشن في جامعة عدن أمس السبت فعاليات مهرجان الأدب اليمني السادس الذي تنظمه الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين خلال الفترة من 27 .29 أكتوبر الجاري.

وتضمن المهرجان الذي يتزامن مع يوم الأديب اليمني الثالث فعاليات ثقافية وأدبية متنوعة ومشاركة شعرية مختلفة بالإضافة إلى مناقشة ثلاثة محاور هي (كتابة الذات "السيرة الذاتية") و(التمثيل السردي والشعري للتاريخ في الأدب اليمني) و(والدراسات في الأدب الشعبي اليمني).

الى ذلك يكرم المهرجان (73)أديبا من رواد الأدب اليمني ممن أسهموا في تأسيس إتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

معرض صنعاء للكتاب (1979 - 2007م)

اقتفاء الأثر منذ التجربة الأولى

□ صنعاء/سبأ:

بات معرض صنعاء الدولي للكتاب مقصدا لا غنى عنه لدور النشر العربية لما يحظى به من إقبال واسع من الجمهور و بما يحققه في نسب المبيعات ما جعله حسب الكثير من الناشرين العرب يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد معرض القاهرة الدولي للكتاب.

و يأتي النجاح الذي حققه معرض صنعاء نتاجا طبيعيا أفرزته تجربة المعرض التي إنطلقت في العام 1979م تحت إشراف و إدارة جامعة صنعاء التي تولت تنظيمه على مدى ثلاثة عشر عاما نظمت خلالها إحدى عشرة دورة بشكل متواصل باستثناء الأعوام 86 و 89و 91 التي تمثل نقاط غياب للمعرض في أثناء مرحلة تولي الجامعة تنظيم دوراته.

كما احتجب المعرض خلال العامين 93 و 94 قبل أن تنتقل مهام تنظيمه في مرحلتها الثانية إلى وزارة الثقافة والتي واصلت تنظيم دوراته بتميز ودون إنقطاع خلال الفترة 1995م – 2005م وصل خلالها حجم مشاركة دور النشر ونسب المبيعات إلى أرقام وضعت المعرض في صدارة معارض الكتاب العربية وهو النجاح الذي واصلت تعزيزه الهيئة العامة للكتاب في دورتيه الأخيرتين وتمثل فيه المرحلة الثالثة في تجربة المعرض.

جامعة صنعاء .. خطوات التأسيس

وكانت الدورة الأولى للمعرض قد بدأت بمشاركة متواضعة عام 1979م بمشاركة أربع دور نشر لبنانية ومكتبتين يمنيتين بأكثر من 600 عنوان.

ومثلت الدورة الأولى تأسيسية إذ أخذت الدورات اللاحقة تشهد تطورا ونموا في حجم المشاركة حيث ارتفع عدد المشاركين في المعرض الثاني في إبريل من العام 1980م إلى 40 دار و مكتبة بنحو سبعة آلاف عنوان منها 15 دار و مكتبة يمنية و 25 دار نشر عربية من لبنان، سوريا، الأردن ومصر.

وتضاعف عدد المشاركين خلال الدورة الثالثة للمعرض 1981م إلى 80 مشاركا، منهم 20 مكتبة و دار يمنية و 60 دار عربية عرضت 12 ألف عنوان.

وارتفع عدد المشاركين خلال الدورة الرابعة 1982م إلى 133 مشاركا بـ30 ألف عنوان منها 25 مكتبة و دار محلية و 103 دار عربية من الدول المشاركة في المعارض السابقة إضافة إلى ليبيا، فيما وصل عدد المشاركين في المعرض الخامس 1983 إلى 186 مشاركا بـ 250 ألف عنوان وفي المعرض السادس – سبتمبر 1984م – 200 مشاركا بنحو 250 ألف عنوان و في المعرض السابع 1985م 250 مشاركا بنحو ثلاثمائة الف عنوان.

وشاركت في معرض الكتاب الثامن 1986م 234 جهة محلية وعربية بنحو 370 ألف عنوان و في المعرض التاسع 1988م شاركت 190 دار ومكتبة بنحو 350 ألف عنوان، وتراجع المشاركين في المعرض العاشر 1990م إلى 150 مشاركا وفي الدورة الحادية عشرة 1992م إلى 180 مشاركا عرضوا 360 ألف عنوان، وقد كانت هذه هي الدورة الأخيرة التي تنظم فيها فعالية المعرض من قبل جامعة صنعاء .

هيئة الكتاب ... مواصلة النجاح

1995م حيث تسلمت وزارة الثقافة زمام تنظيم المعرض ابتداء من الدورة الثانية عشرة و التي وصل عدد المشاركين فيها 160 جهة قدمت 310 آلاف عنوان بحسب ما أفاد به المدير المكلف بإدارة المعرض من قبل الوزارة خلال تلك الفترة مدير عام المصنفات والملكات الفكرية بوزارة الثقافة حاليا عبد الملك القطاع لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) والذي أوضح أن مهام تنظيم المعرض في الدورة الثالثة عشرة أوكلت إلى المؤتمر الشعبي العام ممثلا بالنادي الأدبي بمشاركة 145 جهة عرضت 290 ألف عنوان.

ويمثل العام 2006 بداية المرحلة الثالثة في مسيرة تنظيم المعرض بتولي الهيئة العامة للكتاب تلك المسؤولية حيث شرعت في تنظيم الدورة الثالثة والعشرين منه بمشاركة 326 دار نشر ومكتبة محلية وعربية عرضت نحو 400 ألف عنوان فيما بلغ عدد المشاركين في دورة المعرض الرابعة والعشرون من العام الجاري 2007م 270 جهة تعرض أكثر من 300 ألف عنوان في مختلف مجالات العلوم والمعارف.

فيما نظم المعرض الرابع عشر من قبل النادي الأدبي بالتعاون مع وزارة الثقافة بمشاركة 170 مشاركا بنحو 400 ألف عنوان ... وتواصلت دورات المعرض بعدئذ بمسؤولية وزارة الثقافة التي عملت على تطوير إدارته لدرجة إن دورته الثانية والعشرين والتي تعد آخر دورة نظمت فيها الوزارة المعرض حققت نسبة مبيعات مرتفعة وإقبال واسع من الجمهور.

وزارة الثقافة ... صناعة النجاح

وبدأت المرحلة الثانية في مسيرة تنظيم المعرض في اليمن في العام

من إصدارات مركز (البابطين) للترجمة بالتعاون مع دار (الساقي) في بيروت

«تاريخ موجز للمواطنية» في طبعته العربية

عرض موسوعي لطبقات الهوية المدنية من أسبرطة وأثينا وروما وحتى الانتماء للعالمية

في الوقت الذي تموج فيه افكار الاصلاح في الوطن العربي بفعل عوامل عديدة ومختلفة، يأتي كتاب «تاريخ موجز للمواطنية » لمؤلفه ديريك هيتر ليسد فراغا معرفيا اساسيا يزداد في قيمته كلما تقدمنا في قراءة هذا الكتاب لموسوعي في أهميته، والمبسط في عرضه، والممتع في بلاغة أسلوبه والشامل في تناوله لواحدة من أدق القضايا التي تشغل مجتمعاتنا في المرحلة الراهنة.

ومن هنا جاءت ترجمة هذا الكتاب من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية ضمن برنامج اصدارات «مركز البابطين للترجمة» الجاري تنفيذه بالتعاون مع دار الساقي في بيروت وفي اطار مشروع المركز وتوجيهات راعيه الشاعر ورجل الاعمال عبدالعزيز سعود البابطين لدعم وتشجيع حركة الترجمة في الوطن العربي ولا سيما في المجالات التي تفتقدها المكتبة العربية.

ويتضمن الكتاب مسحًا شاملاً ممتعًا وسلسًا لأنماط المواطنية من الازمنة القديمة، بدءً بمواطنية اسبارطة واثينا وروما، مرورًا بالمواطنية في القرون الوسطى وعصر الثورات في أوروبا وأمريكا، ووصولا إلى المواطنية باشكالها المعاصرة وطبقاتها وخصوصياتها الوطنية. ويختم الكتاب بشرح التحديات والإشكالات التي تتصل بالمواطنية في ضوء العولمة والتحولات الاجتماعية والاستهلاكية بما في ذلك طروحات ما أسمي بـ «المواطنية العالمية» والحركات التي عرفتها والتي رفعت شعارات «العالم كله هو بلدنا» و«الجبهة الانسانية لمواطني العالم» التي وضعت ما أُسمي سجل مواطني العالم لنحو 800 الف مؤيد دعوا الى ما اسموه حكومة فيدرالية عالمية مع برلمان منتخب.

ومن مميزات الكتاب ان عرضه للمسار التاريخي للمواطنية جاء وصفيا وتحليليا من خلال المقارنة والابتعاد عن أي منحى ايديولوجي او احكام مسبقة.

وفي ضوء طبيعة هذه المعالجة وما اقترنت به من اثباتات تاريخية اعتبر كبار النقاد والاكاديميين ان الكتاب «جعل التاريخ في بنية واحدة» كما قال البروفسور كارين زيفي من جامعة جنوب كاليفورنيا في حين قال عنه الدكتور أيان ديفس من جامعة يورك انه «استعراض ممتاز للمواطنية يتسم بالعمق والمتانة وهو كتاب آخر ممتاز من المرجعيات الرائدة في هذا المضمار»

يُذكر أن مؤلف الكتاب ديرك هيتر سبق واصدر العديد من الكتب حول موضوع المواطنية منها: «ماهي المواطنية؟» «تاريخ التعليم للمواطنية» «المواطنية: المثل المدنية في التاريخ العالمي».

أما ترجمة الكتاب فقد قام بها آصف ناصر ومكرم خليل. وهو يقع في 224 صفحة مقسّمة على 6 فصول وخاتمة ومصادر ومراجع وفهارس هجائية.

قراءات في الأدب الفلسطيني

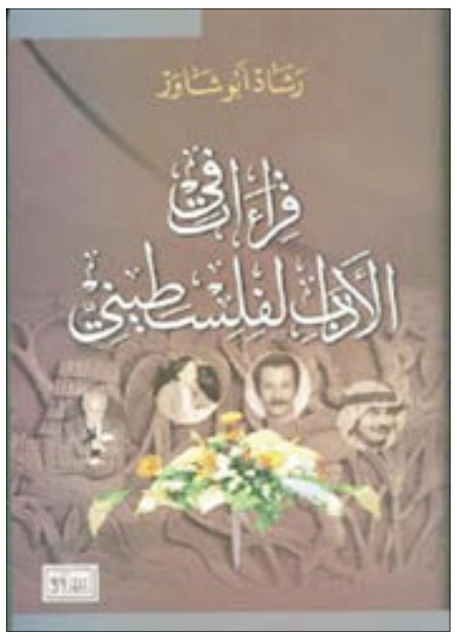

□ عمّان / متابعات:

صدر حديثا كتاب : قراءات في الأدب الفلسطيني ، للروائي والقاص والكاتب رشاد أبو شاور.

يضم الكتاب قراءات في الرواية، والقصّة القصيرة ، والشعر ،والمذكرات،التي أنجزها مبدعون فلسطينيون .

يكتب رشاد أبوشاور في المقدّمة تحت عنوان (توضيح لا بدّ منه) : عنوان هذا الكتاب هو فقط لتحديد المساحة التي أتحرّك فيها ،والتي هي جزء من أرض عربيّة شاسعة .

المبدعون الفلسطينيّون مشتتون داخل فلسطين، تحت الاحتلال ،وفي المنافي البعيدة ،وكثيرون منهم لا يعرفون بعضهم، ولا يعرفهم القارئ العربي،لأن نتاجهم لا يصله ،وهو بطبيعة الحال لا يصل إلى القارئ الفلسطيني داخل فلسطين ، أو في الشتات.

تجاهل المبدعين الفلسطينيين،وخصب عطائهم، بات واضحًا،ربمّا لكسل النقّاد المحترفين، أو لعدم وصول هذا النتاج لهم،أو لحكم مسبق على الإبداع الفلسطيني بحكم كسول: ما يكتبه الفلسطينيون هو عن الموضوع الفلسطيني ،عن فلسطين !..هكذا يحكمون على ما يبدعه الفلسطينيون بأنه (سياسة) أو (أدب مقاومة) أو (أدب وطني) ، وكفى الله النقّاد عبء القراءة والاستقصاء والغوص في النصوص.

هذا الكتاب دعوة لقراءة الأدب الذي يبدعه عرب فلسطينيّون يغنون حركة الأدب العربي المعاصر.

وعلى الغلاف الخلفي يكتب أبوشاور: لست ناقدا محترفا، فأنا قارئ أولاً وأخيرا، متذوّق للرواية، والقصّة، والشعر، وأنا كاتب راكم خبرات ..ومن هنا أكتب دون الانتماء لمدرسة نقديّة .

يقرأ أبوشاور بين دفتي كتابه أعمال روائيين وقصّاصين منهم : غسّان كنفاني ، محمود شقير ،ليلى الأطرش ، عزمي بشارة ، نصري حجّاج ، حسن حميد ، أحمد رفيق عوض ، مّي صايغ، رسمي أبو علي ، ،محمود الريماوي ، هدى حنّا، وفايز رشيد..وغيرهم .

ومن الشعراء :فدوى طوقان ، فوّاز عيد ، محمد القيسي ،محمد لافي ، على فودة (الشاعر الشهيد في معركة بيروت 82)، وخالد أبوخالد ، وعز الدين المناصرة ، باسم النبريص ، أحمد حسين والشاعر القائد الشهيد عبد القادر الحسيني..وآخرين .

ويتوقف عند مذكرات الدكتور أنيس صايغ ، ونجاتي صدقي ، وحنّا أبوحنّا، أبوحسين مطر ، مروة جبر ، حسين البرغوثي ...

يهدي أبوشاور كتابه إلى ذكرى الدكتور إحسان عبّاس الذي جمعته به صداقة وبنوّة يعتزّ بها ...

صدر الكتاب عن دار الشروق عمّان – رام الله ، ويقع في 390 صفحة من القطع المتوسّط .

تأسيس أول فرقة فنية يمنية للأوكسترا
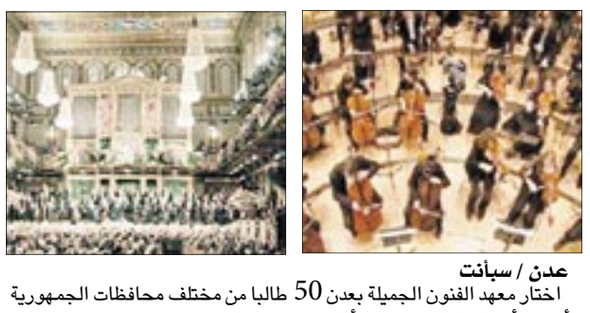
عدن / سبأنت

اختار معهد الفنون الجميلة بعدن 50 طالبا من مختلف محافظات الجمهورية لتأسيس أول فرقة فنية يمنية للأوكسترا الموسيقية.

وأوضح نائب مدير عام معهد الفنون الجميلة بعدن جميل محفوظ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم تكليف معهد الفنون الجميلة من قبل وزارة الثقافة بإعداد دراسة كاملة لأهداف ومضامين ومستوى أداء الفرقة، وقانونها الموسيقي الهادف، والرؤية المحلية والعربية والأجنبية حول جوانب التعاون والتنسيق، وخاصة في الألوان الموسيقية، باعتبار أن فرق الأوكسترا تعد من الفرق العالمية من حيث الشهرة وتقديم الحفلات.

وأشار إلى أنه من المنتظر وصول وفد موسيقي فني بريطاني إلى اليمن قريبا لتقديم الخبرات الفنية المطلوبة لتأهيل الطلاب، الذين تم اختيارهم للدراسة في هذا المجال ابتداءً من العام المقبل 2008م، ولمدة 7 أعوام في المعهد، منها أربع سنوات لدراسة الموسيقى الكلاسيكية العالمية و3 سنوات لدراسة الموسيقى الشرقية.

232 فيلماً طويلاً بمهرجان دمشق السينمائي

□ دمشق / متابعات :

أعلن مدير مهرجان دمشق السينمائي أن المهرجان في دورته الخامسة عشرة الذي سيعقد خلال الفترة 1 – 10 نوفمبر / تشرين الثاني المقبل سيشمل عرض 232 فيلماً روائياً طويلاً و55 فيلما قصيراً إضافة إلى إقامة 20 تظاهرة سينمائية، وتكريم عدد من نجوم السينما.

وأضاف محمد الأحمد في مؤتمر صحفي لإعلان الخارطة النهائية للمهرجان إن عدد المشاركين بلغ 46 دولة من ضمنها ثمان عربية، حيث ستشارك سوريا في فيلمين طويلين هما "خارج التغطية" لعبد اللطيف عبد الحميد وفيلم لغسان شميط بعنوان "الهوية".

وأوضح مدير المهرجان الذي يشغل كذلك منصب مدير المؤسسة العامة للسينما في سوريا أن لجنة تحكيم الأفلام الطويلة ستضم أحد عشر سينمائيا برئاسة المخرج الروسي كارين شاخنازاروف، والقصيرة أربع شخصيات برئاسة مدير التصوير البرتغالي إلزو روك.

وأكد الأحمد على هامش المؤتمر للجزيرة نت أن مهرجان دمشق ينقل رسالة حضارية من سوريا للعالم ويعكس الحياة الثقافية والإبداعية للمجتمع السوري أمام عشرات المبدعين السينمائيين الذين سيشاركون في المهرجان، مضيفاً أن تحويل المهرجان إلى سنوي يترتب عليه أعباء ومسؤوليات كبيرة.

وألمح إلى أن التظاهرات السينمائية الموازية ستضم تظاهرات للسينما المصرية عام 2006-2007، ولإنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا خلال السنوات الأخيرة، ولسينما الأطفال والثنائي دريد لحام ونهاد قلعي وللسينما الجزائرية بمناسبة اختيار الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007.

وسيتم خلال المهرجان تكريم كل من الفنانين صباح (لبنان) ودريد لحام (سوريا) ومحمد الأخضر حامينا (الجزائر) وغادة السمان (سوريا) وميرفت أمين (مصر).